

وزارة العدل

القرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم بإسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية

عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي الاستاذ محمد الخرابشة

وعضوية القضاة السادة

بسام العتوم، خليفة السليمان، عبدالكريم فرعون، محمد طلال الحمصي

المميزان: ١. مجوهرات عودة / يمثلها طارق محمد كامل عودة.

٢. طلحة كامل عودة / وكيلها المحامي ابراهيم عبد الله الحاج.

المميز ضده: البنك العقاري العربي / فرع العقبة وكيله المحامي رضوان مبيضين.

بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٥ قدم هذا التمييز للطعن بقرار محكمة استئناف حقوق معان في
الدعوى رقم ٢٠٠١/١٩ فصل ٢٥/١/٢٠٠٤ والقاضي برد الاستئناف مع تضمين
المستأنف الرسوم والمصاريف ومبلغ مائة وخمسين ديناراً أتعاب محاماة عن المرحلة
الاستئنافية.

وتتلخص أسباب التمييز بما يلي:

١. أخطأت محكمة الاستئناف عندما حاكمت المميزين بمثابة الوجاهي علماً بان وكيلهما لم
يتبلغ موعد الجلسة المذكورة تبليغاً اصولياً.

٢. أخطأت المحكمة بعدم اجراء الخبرة المطلوبة على حسابات وقيود البنك من أجل
التثبت من صحة هذه الحسابات.

٣. أخطأت المحكمة بعدم الاستجابة لطلب المميزين المتضمن تكليف المميز ضدها تقديم
كشف حساب الجهة المميزة الاولى وكشف حساب صاحبها طارق عودة.

٤. أخطأت المحكمة بعدم سماع البينة الشخصية والتي تثبت ان المميزين لم يتسلما المبالغ
المدون قيمتها بالسندات.

ولهذه الأسباب يطلب وكيل المميزين قبول التمييز شكلاً وفي الموضوع نقض

القرار المميز واعادة الدعوى لمحكمة استئناف معان لاجراء المقتضى القانوني.

بصفتها: الحقوقية

رقم القضية:

٢٠٠٤/٢٤٨٧

رقم القرار:

تبلغ وكيل المميز ضده لائحة التمييز وتقدم بلائحه جوابيه خلال المدة القانونية طلب في نهايتها رد التمييز وتصديق القرار المميز مع الرسوم والمصاريف والاعتاب.

القرار

بعد التدقيق والمداولة نجد أن واقعة هذه الدعوى تشير الى ان المدعي البنك العقاري العربي / فرع العقبة قد تقدم بدعواه رقم ٩٦/١١٥ بتاريخ ٩٦/١٠/٢٨ لدى محكمة بداية حقوق العقبة بمواجهة المدعى عليهم:

١. مجوهرات عودة يمثلها طارق محمد كامل عودة.
٢. طلحه كامل عودة.
٣. مروان كامل عودة.

وموضوعها مطالبة بمبلغ سبعة الاف وستماية وخمسة وعشرين ديناراً وذلك على سند من القول:

١. المدعى عليها الاولى مدينة للجهة المدعية بالمبلغ المدعى به وبكفالة المدعى عليهما الثاني والثالث بموجب سندات اذنية عدد ١٢.
٢. استحققت الكمبيالات جميعا دون ان يقوم أي من المدعى عليهم بدفع قيمتها مما دعا لاقامة هذه الدعوى.

وبتاريخ ٩٧/٣/٢٣ أسقط البنك المدعي الدعوى عن المدعى عليه الثالث مروان وحصرها بالمدعى عليهما الاولى والثاني.

وبنتيجة الدعوى أصدرت محكمة الدرجة الاولى قرارها بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٣ الذي قضى بالزام المدعى عليها الاولى مجوهرات عودة والمدعى عليه الثاني طلحه كامل عودة بالتضامن والتكافل بدفع المبلغ المدعى به مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق في ١٩٩٥/١/٣١ وحتى السداد التام على أن لا تزيد عن قيمة الدين ومبلغ ثلاثمائة وثمانين ديناراً أتعاب محاماة.

لم يرتض المدعى عليهما بهذا الحكم قطعنا به استئنافا .

وبتاريخ ٢٠٠٤/١/٢٥ أصدرت محكمة استئناف حقوق معان حكمها المميز في القضية رقم ٢٠٠١/١٩ المشار اليه اعلاه.

لم يرتض المدعى عليهما بهذا الحكم قطعنا به تمييزا للاسباب المبينة اعلاه.

وعن السبب الأول من أسباب التمييز ومؤداه تخطئة محكمة الاستئناف لمحاكمتها المميزين وجاهايا اعتباريا ، وفي ذلك فإننا نجد من الرجوع إلى تبليغ جلسة يوم ٢٠٠٣/١١/٢ أن وكيل المميزين قد تبلغ موعد الجلسة المذكورة بالذات وحيث لم يحضر في ذلك اليوم ولا في الأيام التي تلتها ولم يبد معذرة مشروعة فان إجراء محاكمته وجاهايا اعتباريا لا يخالف القانون وبذلك يكون هذا السبب مستوجبا الرد.

وعن السبب الثاني ومؤداه تخطئة محكمة الاستئناف بعدم اجراء الخبرة التي طلبها وكيل المميزين فإننا نجد أن موضوع هذه الدعوى هو المطالبة بقيمة كمبيالات وحيث لم ينكر المميزان توقيعهما وما نسب إليهما من خط في متن تلك الكمبيالات فان اجراء الخبرة يكون غير منتج في هذه الدعوى وحيث ذهبت محكمة الاستئناف الى ذلك فان قرارها يكون موافقا للقانون مما يستوجب معه رد هذا السبب.

وعن السببين الثالث والرابع ومؤداهما تخطئة محكمة الاستئناف بعدم الاستجابة للمميزين بتقديم بيناتهما فاننا نجد ان طلب المميزين السماح لهما بتقديم البينة، يستلزم حضور وكيلهما اجراءات المحاكمة ، وهو ما لم يتحقق بهذه الدعوى اذ حضر بعض الجلسات وتخلف بعدها مما يتعين معه رد هذين السببين.

وتأسيسا على ما تقدم نقرر رد التمييز وتأييد القرار المميز واعادة الاوراق لمصدرها.

قراراً صدر بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥/٣/١م

عضو و عضو و القاضي المختار

عضو و عضو و

عضو و عضو و

رئيس الديوان

دقيق

س.أ